الرفيق كندال خلاص كردستان مرهون بالقضاء على العلاقات البالية

ولد الرفيق رمزي- كندال ضمن بيئة اجتماعية متأثرة كثيرا بما طبق على شعبنا من كافة أنواع الفقر والحرمان، وضمن عائلة وطنية كادحة لاقت كثير من الصعوبات والمآسي لذلك اضطر الرفيق الى ترك دراسته لمساعدة عائلته ماديا، وبعد ان انتشر فكر حزب العمال الكردستاني بين شعبنا المتعطش للحرية والاستقلال وبعد انتشار صدى قفزة 15 آب الثورية وهز كيان الدولة الفاشية في وقت كهذا تعرف الرفيق كندال على الحزب وذلك في 1986 حيث تعرف من خلاله على حقيقة العدو وأساليبه في تعرية شعبنا من كافة حقوقه لوطنية المشروعة، وكان مرتبطا بحزبه ووطنه وشعبه وفي عام 1991 اتخذ قراره التاريخي بالانضمام الى الثورة كليا حيث لا يمكن أن ينهض شعب من السبات ويسير على طريق التحرر إلا بجيش من الشباب القادر على التصدي لسياسات الاعداء والمتفهم لقضية شعبه والمتسلح بفكر الاستقلال، لذلك رأى الرفيق كندال بأن المشاركة في حرب التحرير هي اشرف وأقدس شيء في الحياة وبها يمكنه أن يساهم في مداواة آلام وجروح شعبه ونتيجة إصراره على الحزب لدخول الساحة الساخنة في الوطن ليقاوم ضد العدو الفاشي التركي وكافة القوى الاستعمارية وأذيالها ولتحقيق مكانة مرموقة لشعبنا بين صفوف البشرية لذلك فقد لبى الحزب طلبه وانضم الى صفوف الكريلا في 1993/3/22 ليقاتل معهم وليشاركهم في خلاص شعبنا من مآسيه فكان مثالا للروح الرفاقية العالية وبسرعة كبيرة تاقلم مع حياة الكريلا وبذل كل جهده للوصول بشخصيته الثورية، كما شارك الرفيق كندال في الكثير من الاشتباكات وكان يحاول بكل امكانياته إنقاذ رفاقه قبل إنقاذ نفسه ويقوم بكل مهامه على أكمل وجه. ولذلك استطاع كسب محبة كل من حوله وأثناء القصف الذي قام به العدو على جبال كردستان في منطقة أورمار استشهد الرفيق رمزي- كندال وروى بدمه الطاهر بقعة أخرى من أرضنا الغالية وانضم الى قافلة شهداء الحرية والاستقلال في 1994/12/3.

فعهدا ايها الشهيد أن نقاتل بالسلاح الذي قاتلت به حتى تحقيق النصر النهائي.

<< رفاق السلاح >>

صادر في مجلة صوت كردستان عدد خاص"2" آذار 1995- باسم صوت الشهداء

الصفحة: 32-33